بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله سؤال ورد على المتوكل على الله لفظه
الحمد لله ما قولكم مولانا أمير المؤمنين وسيد المسلمين المتوكل على رب العالمين
المحسن [illegible] أمير المؤمنين حفظه الله في وقف على الأولاد ذكوراً وإناثاً ما تناسلوا
وأمهم هل يكون على الأولاد أملاً فهل يورث أملاً وهل للكل من الأولاد الموقوف
عليهم حيازة نصيبه والثواب أم لا أفتونا مأجورين على ما هو المعتمد للمذهب الشريف
لا [illegible] بحكم الحاكم وهل للإناث سكون زوجها معها في حصتها أم لا
فإن وقع من الأولاد المتولد بين القسم للموقوف واختصاص كل واحد
منهم بقدر ما ذا يكون أوضحوا الجواب المتوكل على الله والله الموفق
إن الوقف هنا يدخل فيه أولاد الواقف ما تناسلوا البطن الأعلى والأسفل
ذكوراً وإناثاً وأولاد البنات من وجد منهم دخل وقفاً ومن مات خرج
وذلك لعموم اللفظ وعدم المقتضي للترتيب ونصيب الأم بعد موتها إرثاً
للتعيين إلا أن يقضي العرف برجوع سهمها بعد موتها لأولاد الواقف
فله حكمه والقسمة غير لازمة وإذا دخلوا فيها ولا مفسدة لزمت وسكون
الزوج ضرر ولا ضرار بين المسلمين والله أعلم وحسبنا ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله وسلم على محمد وآله
كتبه [illegible] والإمام وهذا جواب أهل [illegible]
[illegible] محمد [illegible]
بعد [illegible] ما ذكره مولانا أيده الله هو الحق وبه تبرأ الذمة جزاه الله تعالى
عن المسلمين خيراً وحسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله إذا سأل سائل فقال إنا معترفون
بأن الله قد جعل أهل البيت أئمة وسفن النجاة ومفاتيح الهدى وإنا إليهم
[illegible] بأنه قد جاء في الأحاديث أنهم لا يزالون أعني أهل البيت على الحق ظاهرين
أي مشهورين كلمتهم عالية لكن نقول لكم أهل البيت في كل مذهب
منتشرون منهم شافعية ومنهم حنفية ومنهم مالكية ومنهم حنبلية وبعضهم ظاهرية
بل الحق أن مع كل طائفة من طوائف الإسلام منهم طائفة فمن أين لكم أن
مذهب أهل البيت هو هذا المذهب الذي ننتحله [illegible] علماء الزيدية
فالجواب مختصر أن جوابك من جهات بكل جواب منها يحصل المطلوب
وهو كون مذهب أهل البيت هو [illegible] المنتسب إليه [illegible] ومن
تلك الأجوبة ما يبدأ عليه سؤالك فإنه اشتمل على أمور مستبعدة في حكم [illegible]
[illegible] هو جواب [illegible] أما أولاً فإنه تقتضي بأن [illegible]
[illegible] مظلم لم يبين لهم معالم الهدى بل [illegible] على أن جل سؤالك
[illegible] عن التقسيم [illegible]
[illegible] الأمر [illegible] الأحطاب وشبهة [illegible] عن
أن يثبتها فتوى في الناس [illegible] ومفارقتهم بحيث [illegible]
[illegible] سكت عن حراسة علم الذي يقال فيه [illegible]
من الغلط مع قلة ما يكون بعده من نكوص قوم ومروق آخرين
ولكثرة الأشياء جاهلين [illegible] فهذا يستبعد الواقع أي كون أهل البيت
هم أتباع فلان وفلان فهذا جواب [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] أنها فقهاء وقد لزم حينئذ من قولك
لازم آخر توجه منه جواب آخر ثاني وهو أنك أتيت بفتح باب هذا إلا
[illegible] أن الأحاديث التي دلت على أنها لا تزال طائفة من أمة على الحق
ظاهرين فأجابت [illegible] فإنه [illegible]
[illegible] مدة كثيرة من السنين حتى جاء الفقهاء ثم جاء [illegible]
[illegible] الطويلة المجهول [illegible] أمة محمد في مضيعة [illegible] من
الزمان لا يعرف قدره لأنا وإن عرفنا من الفقهاء الأربعة
لم يعرف [illegible] من الأشراف [illegible] بينهم [illegible] العبرة
لم [illegible] أدركنا [illegible] لا يختلفون
إنما نشأ أحداث منهم فخلطوا علم بعلم غيرهم أو كما قال ولزم من قولك
لازم آخر ثالث [illegible] ثالث وهو أنه [illegible] خاطبنا [illegible]

الحكم منه وهو المجمل بغير بيان فانك جعلت الامر الا القوجد بين اتباع الفقها
ثم تجعل منهم طايفه متعينه فالاحتمال حاصل في كل طايفه فان ظننت انهم
جميعا على الوفاق وانهم طايفه واحده فقد ادعيت دعوة لغير
مدعي وجهلت الواقع وما في التواريخ من التخطير والتقريب والحروب
الهايله والتكفير حتى منعوا من التزويج وان ادعيت الحق انهم مختلفون
وانهم في عراك التخطير والتصويب دايما فاي فريق وصى به رسول الله صلم
وهل هذا الا اجمال بعام لرسول الله صلم فان هذا اضطراب لا يكون من عاقل
فضلا عن حكيم علا ان فيه تلبيسا للمقصود فان قلت صلم انا محتاجون الى
معرفة اهل البيت لهذا الاهمال والاجمال فصار واحتاجين الى
الدليل عليهم وهم الذين كانوا ادلة هذا عكس ومصادره وقد
صيرهم لبيان الحق عمي ملتبسا بين خلايق لا تحصى وان زعمت ان
الكل على الحق الذي يعني تلك الطوايف الفقها كانهم غير قابلين بهذا
ولا معتقدين له ولا كانهم لقايلين عندهم وقد لزم من قولك كلهم على الحق
مخالفة حديث ستفترق امتي الى نيف وسبعين فرقة الحديث فانك
لتسلم طايفة محقة لان منها طايفه من اهل البيت ومن تتبع وجد من اهل البيت
خلايق مع محقين ومبطلين فمن قولك هذا ما افصح الجواب عليك ان علمت
اهل البيت اتباع فقيه من الفقها غير معين بقولنا هذا مجمل البيان له والجواب
عليك الصراح وان قلت كلهم محقون بانه شهادة لغير مدعي ومصادم لحديث
ستفترق امتي الحديث لقولك والاقرار الحق لك ولا اقرار له من مصيب
فاذا عرفت ايها السايل انه قد لزمت على سالكي هذه اللوازم وانت مغا
هذا مقر بالاحاديث القاضيه بان اهل البيت مع القران دايما وبانها لا تزال
طايفه من امتي على الحق ظاهرين غير مغمورين فمعنا لك عن
بالزوم من جعل اهل البيت من اتباع الفقها والا لاحاديث هذه قد جاءت هكذا
مما يوجب عليك الاستماع فاذكر ما اقول الم يكن حديث اني تارك فيكم ما
ان تمسكتم به الذي رواه مسلم في صحيحه ورواه العدد الكثير ما يدل على
انه صلم ما فارق امته الا وقد معهم الكتاب وقرين له فاذا قلت نعم ولا
بد منه نحن نقول الذي صدق الحديث اول يوم كان فيه فراقه صلى الله عليه واله

وانه

وانه من المحال ان يكذب الحديث اول يوم وانه كلام من لا ينطق عن الهوى ان هو
الا وحي يوحى وان قلت اتباع الفقها والتزمت ان يكونوا الحجة على الصحابه
والتابعين وتابعيهم فقد كفينا مؤنة النظر بسوء قولك وسخافة لبك وان
قلت هم جماعه موجودون فارق صلى الله عليه واله وسلم امته وهم معلومون
فيجي بعد السوال عليك ان عرفت الجواب والا وجدته من حديث
الكسا وكفى به للمصنف وابكر لى تجد الجواب الامته فاهل الكسا هم الحجه
وقرنا الذكر بو مبيد ومن بعدهم من اولادهم الكرام حتى يمضي معك فيهم
فنقول لا يكون احدهم هو الحجه الا بدليل لكنا بحمد الله نجد الحجه بان نعتبر
بان اهل الكسا الذي قد اتضح الدليل فيهم فمن وجدنا من خلفهم موافقا لهم فهو
الحجه الباقيه مع الكتاب ومن كان مخالفا لهم مبيانا فقوله من الحابط البلا
تلزم المناقضه واما اصلك على قولك ان المحق هو اهل الزمان الاخير لما قد عرفت
من اللوازم المستبعده الشر من جملتها ان الحجه على الصحابه الكتاب اهل القرن
الثالث والرابع وان قلت بالحق هو ان المحق اهل البيت الذي قد صح انهم
اهل البيت وهم اهل الكسا ومن وافقهم من بعدهم ولا بد لك على وجد الانصاف
ان تحرم ان قول هذا الذي بعد مائتي سنه اذا خالف قولهم مردود مثله كمثل
ابن نوح الذي لم يركب السفينه وامراة نوح وامراة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا
صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيا وقيل ادخلا النار مع الداخلين
واجعل ارشدك الله اهل الكسا معيار الحق واهله واعلم انهم ودوا لو يعوه
لعنه الله تعالى ولعنوه وادعوا انهم ذوي القربى وظهرت منهم امور لا تعول
بها اتباع الفقها فلا بد لاهل البيت ان يكون على طور اولهم والا كان الحق
الحق باطلا وهو محال وهذا الجواب عند المنصف لا يبرى علاقة للتشكيك
نصدره وهذا جواب رابع لم يعول قد قلت الكم مقر بان طايفة الحق ظاهرة

غير معمور وقف عند هذه الكلمات وانظر هل اهل البيت الذي في طوائف الفقها
طاهرون او معمورون داخلون في غمار الفقها لا يعرف لمن ذكرت الله الحجة الطا
هرة مقالة اما فعال حنفية شافعية الى اخر المنتسب على اكثرها فاني اقر انهم
طاهرون وهذا جواب خامس ثم انا نقول لك اذا قصبت عيشك في السقيم
ان نتبع اهل البيت الذي ما تعرف لغيرهم فماذا تقول اذا تابعنا رجلا من اهل
البيت يتبع داود الظاهري من اتباع اهل الرجل الذي من اهل البيت اعلى لعلب
الذي هو يتبعه لغيره كانه من السواد عليه تعسا او شمالا لكنه شاذا واتباعا دا
ود الظاهري وهذا جواب سادس ثم نقول ماذا تقضي في هذا المثال الذي
ذكرناه في داود الظاهري ومتبعه من آل محمد لو حضرا عندك ايهما الليث المنصوص
ايهما تقضي عليه بانه يجب عليه ان يكون تابعا او متبوعا وما ذلك الاحاديث
التي اقررت بها عليه وان قلت يجب على داود الاتباع والرجل الذي من آل محمد
يجب عليه ان يترك نفسه منزلة الحجة على داود فما هذا الذي صنعا من العقل المعكوس
والراي المنكوس وهذا جواب سابع ثم نقول لك ينشدك الله هل الذي في اتباع
من آل محمد يدعون انهم ليس لهم الاجتهاد او التقليدات قلت هم مجتهدون
مانعون شهدت عليهم بالضلال لانه لا يسوغ للمجتهد ان يقلد مجتهدا
وان قلت هم مقلدون فكيف يجعل حجة الله على خلقه اعمى والمعلوم ان اتباع
الفقهاء قد وصلوا الى رتبة الاجتهاد المطلق وهذا جواب ثامن وايضا
انت قد اقررت بالاحاديث وفيها ان اهل البيت يردون زيغ الجاهلين
وانتحال المبطلين وفي رواية ويقيمون العمايم [illegible] الله هل اتباع الفقها
المقلدون في ترك الزيغ عن حملة الاسلام ويعد نفسه حاكما على جميع المذاهب
بعلم النبوة وهل فيهم من استمر على ذلك وقسم الغنايم وبلاده نقل من اهل
البيت في كل زمان لئلا يسقط الوجوب عن الحجة وهذا جواب تاسع ثم ينشدك
الله اذا اقل مذهب اهل البيت ما سبق الى الافهام هل مذهب مالك والي حنيفة

وداود

وداود والشافعي وهذه العصابة الذي ظهرت في الافاق ولهم من الكتب ما يفوت
الحصر ومن العلما ما يشهر تحسنه ولهم المناقب والكتائب وهذا جواب عاشر الردة
الا مكابر وحاصله انه كان اجماع على ان مذهب اهل البيت هو هذا الا انه لا يسبق
الى فهم احد من الامة غيره وناهيك بالاجماع دليلا ثم انشدك الله هل في الاحا
ديث التي اقررت بها انهم لا يفارقون الكتاب والكتاب لا يفارقهم او الا ان قلت
لا رضيت بالجهل وان قلت نعم وهو المظنون بك فهل القائل من اتباع الفقها
من آل محمد ان الله يعصي بالفساد ويظلم العباد ويحمل المطيعة وزر الوازرة
وانه يراه العيون في غير هذا من المقالات فهو الموافق للقرآن المحكم المعتضد
بالعقل المجعول حجة على اهله والذي قال انه ليس كمثله شي ولا يشبه شيئا اف
جل وتقدس وانه لا يرى كالقدر وانه عدل حكيم لا يجور محيط بكل شي علما
والسهم في الانصاف وهذا جواب حادي عشر ثم انشدك الله هل اطلعت
على اسما جماعات منهم في الملاحم النبوية وانها نطقت باسما جماعة لسوافي
اتباع وهي منتشرة واسعة قلت هل [illegible] فنقول هذا الناس به
لكنا نسعل معك في المقطعي في هذه المطالبة فنقول هل رايت رواتنا هذه
الذي تشكك في رفعها الى المختار صلى الله عليه وآله وسلم قد انبهت الى رجل قبل المشرية
فان عليا عليه السلام صح بشر بزيد وبشر بالهادي الى الحق وعلماء الحسني بسر والده يزيد
والقاسم بن ابراهيم بن يحيى الحسني الهادي ومما ادرك اول عاشر به وصفات
الاخر وان قلت لا اعرف سيما ذكرت فيجب عليك الا تبحث عن الطرق في ذلك حتى
تطلع في بعضها الى التواتر والبصيرة تكون لنا عندي على غيره المحول التواتر غير
مشروط بشرط غير ما رجوناه من العلم وهذا جواب ثاني عشر ثم يا اخبرني ان الله تعالى
ذخر لهذه الامة خيار منها المجددون وجعلهم من امة محمد صلوات الله عليه وعليهم كما
رواه الامام احمد حنبل صرح بذلك السبكي في الطبقات وصرح به الاسيوطي
في مرقاة الصعود وصرح به في منظومة المجددين فاما نصرت غير المنظومة
المذكورة فنص الحديث واسناد المنظومة الى الحديث كما صرح به في الشرح

قد رحله بعلاب [illegible]

واستيضا الجواب عن حديث الافتراق انتهى بعض ما اشتملت عليه هذه الجامعه
وهي طايلة طويلة جامعة لعقايل من العلم وغرايب وروي من طريق غير طريق
الاسيوطي ان ابن الكوا سال امير المومنين عليه السلام عن السنه والبدعه والجما
عه والفرقه فقال عليه السلام السنه ما سنه النبي صلى الله عليه واله وسلم والبدعه
ما خالفها والجماعه جماعه اهل الحق وان قلوا والفرقه متفرقه اهل الباطل وان كثروا
انتهى وقوله والجماعه جماعه اهل الحق بمثابة قوله عليه السلام والجماعة جماعتي لانه
ومن معه اهل الحق بدليل علي مع الحق والحق مع علي وروى ابن حجر الهيتمي الشافعي
عن احمد بن حنبل ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لعلي كرم الله وجهه في الجنة
انت اخي وابو ولدي وتقاتل على سنتي انتهى وهذا الجواب بعد التنو صحيح فان صاحب
السنه هو علي كرم الله وجهه ومن اتبعه وقد سبق ذكر اسما ايمة الزيدية الى علي
حيث لا يحصرون خلافه واما من يقول الله فرج ورد الشهاده بها هو من اتباع
علي كرم الله وجهه في الجنة وكون هذه الطايفة اهل السنة والجماعة شرف عظيم
توجب المصير اليهم في طالب النجاة وفي هذا الجواب جواب من سمى نفسه بصاحب
السنة والجماعة وان الجاهل يطلق على انه ذلك المعنى الذي به سمي القوم انفسهم به هو
هذا المعنى الذي جاءت النصوص به في اهل البيت ومعنى السنة عند القوم الذين
احتجوا به هو لعن علي كرم الله وجهه على المنابر ومعنى الجماعه هو ما كان من الاجتما
ع على مصالحة الحسن السبط عليه السلام لمعويه والى المعنى من المعنى هذا اخبر
خزي وصحه والاسما ملقاه على طرق التمام من سمى نفسه بشي لم يكن

وكم من سمي ليس مثل سميه      وان كان يدعى باسمه فيجيب

وهذا الاسم الذي احتجوا به معلقة للجاهل بالمقامات وان الجاهل يظنون
ان المقامات من دلايل الحق وتبعوا هذه الشبهة وما يصنعون الشيع لنا
صح ولو لبست عليهم ان الله نحو قوله تعالى سواء العاكف فيه والباد والاحاديث
داله على ان المسجد المدعي للاختصاص غاصب بل ولو ذكرت لهم نصوص من ائمتهم الذين

بعدوا

ابعدوا اقوالهم عصمه ما قالوا منها ولو ذكرت المفاسد ما سمعوا فان مفاسدها
التفريق بين القلوب مع سعه الصلوات من اهل المقامات مفترقين كانهم ليسوا
من اهل كتاب واحد ونبي واحد واله واحد مع قوة الشبهة بمسجد الضرار وكيفيه
الصلوه من اهل المقامات ما حكاه في كتاب تحفة الكرام ابن القاضي الشريف الفا
سي المالكي قال اما كيفية صلواتهم فانهم يصلون من بين الشافعي ثم الحنبلي وذكر
ابن جبير ما يقتضي ان المالكي كان يصلي قبل ذلك الحنفي واخر كنا ذلك وقد تقدم
عليه الحنفي بعد التسعين وستمائة على السنين وسبعمائة واطلعت كلام ابن
جبير في الحنفي والحنبلي الا انه ذكر كل منهما يصلي قبل الاخر وهذا الكل في غير صلوه
المغرب فانهم يصلونها جميعا في وقت واحد وبسبب اجتماعهم في هذه الصلوه
يحصل للمصلي لبس كثير بسبب اصوات المبلغين واختلاف حركات المصلين
وهذا الفعل ضلال في الدين لما فيه من المنكرات التي لا تخفى الا على من غلب الجهل
والهوا عليه ولم يزل العلما ينكرون ذلك قديما وحديثا نسال الله زوال هذه
البدعه بعد ان تشر الت هذه البدعه سعى جماعه من اهل الخير فيها عند ولي الامر
اثابهم الله تعالى وذلك كان في موسم سنة احدى عشرة وثمانمائة وخرج السلطان
الملك الناصر فرج خلد الله ملكه باذن الامام الشافعي في المسجد الحرام يصلي
المغرب بمفرده دون الايمة الباقين فنفذ امره الشريف بما رسم به وكذلك لجميع
الايمة الثلاثة غير الشافعي على صلوة العشا في رمضان وجمع هولا الايمه
الاربعه وغيره من الايمة في المسجد الحرام في صلوة التراويح ويحصل بسبب اجتماعهم
في ذلك القبيح الذي لا يقع دايما في صلوة المغرب واعظم بكثرة الايمة ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم واما حكم صلوة الايمة الثلاثة الحنفي والمالكي والحنبلي
في الاوقات على الصفة التي يصنعونها واختلف فيه ان العلما المالكية ابن السبع الامام
ابا القاسم بن عبد الرحمن بن ايجاب المالكي افتى في سنة خمسين وخمسمائة
بمنع الصلوه بايمه متعدده وجماعات مترتبه عموم الله تعالى وعدم جوازها

على مذهب العلما الاربعة ثم ان بعض الناس استفتا في ذلك بعض علما الا
سكندرية فافتوه بخلاف ما رواه ابن الحباب والذي افتى بذلك شدا ح
بن المقدم وعبد السلام بن عتيق والشيخ بن طاهر بن عوف الزهري ولما وقف
ابن الحباب على فتاويهم املا في الرد عليهم اشيا كثيرة حسنة ونقل انكار ذلك عن
جماعة من العلما من الشافعية ابو الحسن مدرس النظامية ويوسف النخعي صاحب
اسعد المهنا ونقل عنهما انهما قالا واما صلوة المغرب فانها ابدع واشنع وحمله
العطاري فقيه فقها نيسابور ومحمد بن ابي جعفر الصلاوي يعني صاحب الاربعين
ومن الحنفية الشريف الغزنوي ومن المالكية عمر المقدسي واقام الدلالة على فسادها
وانها مخالفة لراي مالك واصحابه وذكر ابن الحباب بن ابي بكر الطرطوشي وعن
الرباني سمع سدادي المقدم لم يصلا خلف امام المالكية بالحرم الشريف ركعة مع
كونه لم يكن مفوضا عليه ولا شي اقبح من جهل الانسان بحال شيوخه واما وقت
حدوثهم فلم اعرفه تحقيقا ورايت ما يدل على ان الحنفي والمالكي موجودين في سنة
سبع وتسعين واربع مائة وان الحنبلي لم يكن فيها موجودا وذلك ان الحا
فظ ابن طاهر السلفي حج في هذه السنة وراى بها محمد العرجا العروي المقدسي
من الحنفية والمالكية والزيدية اليمني ووجه الدلالة من هذا ما ذكرناه من
ان الحنبلي لم يكن موجودا في هذه السنة ذكر السلفي له وذكره الامام الزيدية
ولو كان الحنبلي موجودا لذكره كما ذكر امام الزيدية قلت ولعل السائل
يقول ان الزيدية صانهم الله تعالى قد شاركوا في ما عبناه من المقامات والافراد
بالصلوة ولعل هذا امر ناشي منهم ابتداها واسلفت والجواب ان الزيدية رضي الله
عنهم لم يستقلوا لانفسهم بمقام ولا دخلوا فيما عبناه من المخالفات من تحجير بعض
الناس لما قد سوا الله فيه بين العاكف فيه والباد مع ان وارده الحرم الشريف
صانه الله غالب من عيون الزيدية الهواشم وهو لا يحتشمون وممن الاعصار
على ذلك وليس المراد ما ذكره الشريف الفاسي الا ان الزيدية كانوا يصلون
مسرحين لغيرهم والوجه عند الزيدية عن الوجه عند اتباع الفقها وذلك الظهر

الاسبوعون

الاسبوعون امامة الصلوة لكل مصل لما نقول عن جدهم محمد بن علي في قوله تعالى
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ومن بطا صلوة المؤتم بصلوة الامام يصح بصحتها
ويبطل ببطلانها فكان ركون واي ركون في احب الاشيا الى الله وهو الصلوة وامام
القوم وافدهم فلا يوفدون الا مرضيا كما في الحديث فانظروا بمن توفدون وقد
قال صلى الله عليه وآله وسلم لا يؤمنكم ذو جراة ولا يؤمن فاجر مومنا ومذهب اتباع
الفقها الصلوة خلف الامامين كما ذكروا في جمعة السني انه من صلى خلف الامامين
ومسح الخفين الى اخر كلامهم وقد تمسكوا بحديث صلوا خلف كل بر وفاجر وهو
حديث قال ابن حجر العسقلاني روي من طرق كلها واهية قال العقيلي ليس في هذا
المتن حديث يثبت قال في الرسالة السعدية في الاحتياط ان مذهب الزيدية
في احتياط الامام هو الاثبت في الدين هذا معنى كلامه على الاشهر عند اتباع
الفقها ان الصلوة خلف الامامين من المناقب تورع الزيدية من الصلوة خلفهم لا لما
اعتروه من التفريق فاحصوا ابتعه لا يمنع عنها احد بجمع سادا بهم الحسنيون
ابقاهم الله مصابيح لحرمه وجميع فقهاوهم ذلك الزمن ثم غلا على تلك الفلتة
حرصهم على بقايه مع انهم لو ارادوا التهيا ذلك وان كان السلاطين تشتعل
ايديهم نارا على الزيدية لقولهم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والخروج مع ائمة
الحق على ائمة الجور على قولهم قال الحافظ عبد العزيز بن فهد في غاية المرام باخبار
سلطنة البلد الحرام ما لفظه في ترجمة الشريف عطيفة بن ابي نمي بن ابي سعد حسن
بن علي قتادة بن ادريس ما لفظه وذكر الجوهري ايضا ان عطيفة كان منفردا بامرة
مكة في سنة ست وعشرين وسبع مائة لانه قال وصل الى موسم كريم من السلطان
الى السيد عطيفة بتبطيل مقام الزيدية في الانكار عليه في ذلك وفي امور حدثت
بمكة فدخل السيد عطيفة عند وصول المرسوم الكريم واخرج امام الزيدية اخراجا
عنيفا ونادوا بالعزل في البلاد فحصل بذلك سرور عظيم للمسلمين انتهى قلت
وامام الزيدية قبل هو شريف كان يصلي بالزيدية بين الركنين فاذا صلى الصبح وفرغ
من الصلوة دعا بدعا وجهر به وصوته وهو اللهم صلي على محمد وعلى ال بيته

المصطفين الاطهار المنتجبين الاخيار الذي اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا اللهم انصر الحق والمحقين واخذل الباطل والمبطلين سيما امير المومنين
ترجمان البيان وكاشف علوم القران الامام ابن الامام محمد بن المطهر بن محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الذي الذي احيى امام المفتي وحجاب الصابعين اللهم انصره
وشعشع انواره واقتل حساده واكبت اضداده معين زادات على هذا وكان
اذا صلى صلوه المغرب دعا ابص بهذا الدعا وجهر به صوته في هاتين الصلوتين
وما زال على هذا الامر الى ان وصل الى مكه العسكر المصري المخرج لليمن نصره
للملك المجاهد صاحب اليمن في سنه خمس وعشرين وسبع مايه فبعد ذلك خرج
هذا الامام من مكه واقام بوادي مر وما رجع اليها الا وقت الحج انتهى ما ذكره
الجوهري نقلا على ابي الغديه من حبر امام الزيديه بمكه وكانه عاد بعد الموسم
الى ما كان يفعله وقال في ترجمه الشريف مبيشه بن ابي نمي اخي عطيفه المقدم
ومات يعني ابن مبيشه يوم الجمعه الثامن من ذي القعده سنه ست واربعين
وسبعمايه بمكه وقت صلوه الجمعه والخطيب على المنبر فلان سنخ الخطبه
وسكت حتى فرغوا من الطواف به وكان ابنه عجلان يطوف معه وجعل خلف
مقام ابراهيم وتقدم ابو القسم بن الشقيف الزيدي للصلوه عليه فمنعه من ذلك
قاضي مكه شهاب الدين الطبري وصلى عليه بحضره عجلان ولم يقل شيا ودفن
في المعلاه عند القبر الذي يقال فيه قبر خديجه بنت خويلد زوج النبي صلعم رضي الله
قال ابو القسم الدراي الذي تقدم للصلوه عليه شخص يسمى عمران من الزيديه قلت
وهذا يدل على ان الزيديه لو حرصوا على مقامهم وبابد واستطالت سادانهم
الحسنيين اذ مكن الا انه لم يحصل الانكار على الشريف الذي كان في زمن عطيفه الشريف ح
الا الدعايه بذلك الدعا وفيه مناوله للسلطان وحطت قدره واستمراره ولو
سنه واحده من اجل ما ذكرنا لانه لا يخفى عاده ان يستمر الامر المسافه بين
مكه والسلطان فلم يتركوا الا لعدم مبالاتهم بذلك لانه امر يدعى لا محاله كما انهم رضي
الله عنهم لا يصلون خلفهم حلق البيت خلفه واحده لانه من هذا القبيل كما حكى



ابو هلال العسكري باسناده ان الحجاج اول من طاف بالناس حول الكعبه
وكانوا يصلون صفا فقال طاووس لانا كنا عن هذا اجمعا قلت وباقي المقامات
قد ترجح بعض المورخين من حقق حتى لم اتق من ذلك بنقل اعتمده قال الفقيه عمر محمد
بن حسن المقرائي الزيدي في نزهه الابصار اختلفت الروايات فيمن احدث المقا
مات الاربعه فقيل ابو عبدالله المامون رواه الامام المهدي احمد بن يحيى عليه السلام
في الغايات والقاضي عبدالله بن الحسن الدواري وقيل ابو الفضل جعفر المتوكل العباسي
كما رواه امامنا وقيل برقوق كما حكاه شيخنا قلت يعني شيخه احمد بن محمد بن حجر //
الهيتمي الشافعي فانه ذكر بعض حمد الله سالة عن مسايل في سفر الحج منها هذه
المقامات وما صارت عليه من وقت حدوثها الى يومنا من الزياده والنقص
والزخرفات واجاب بانها مبتدعه بدعه وانه لم يشرع عنها شارع الشرايع ولا
من يعتد به وانما سنها واحدثها من فوق من الجراكسه انتهى ما وسعه
هذا القرطاس وارجو من الله تمام ذلك ممسوحا باجوبه اكثر هذه
مسا العلب الطالب الراغب والله حسبي
ونعم الوكيل وصلى الله على
سيدنا محمد واله وسلم
تسليما كثيرا مباركا
ابدا تم تحريره
ضحا يوم الاحد
لعله ٢١ شهر شعبان
١٣٩
وكاتبه محمد الدعا
سامحه الحاجه
وحسبنا الله ونعم الو
كيل ولا حول ولا
قوه الا بالله
العلي العظيم

بلغ مقابله على الاصل

# نهاية المخطوطة

END